© 2023 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

استدراكات زين الدين العراقي على أبي حيان الأندلسي في تفسير غريب القرآن :سورة البقرة نموذجًا (*)

خالد نبوي سليمان حجاج[1]، الشبراوي أبو المعاطي أبو مسلم حسن[2]

(Zain Al-Din Al-Iraqi's Reflections On Abu Hayyan's : Surat Al-Baqarah As An Example)

Khaled Nabawi Suliaman Haggag,
AlShabrawi Abu Al-Maati Abu Muslim Hassan

ABSTRACT

The subject of the research is the result of the importance of the science of the strange of the Qur'an, and the high scientific status of the two imams Zayn Al-Dīn Al-'Irāqī and Abū Ḥayyān that only a few scholars have reached, as they left behind a rich scientific heritage. In the interpretation of the strange Qur'an". Studying it to reach the degree of its validity and realism, following the inductive-analytical approach, which is the approach that relies on collecting information, then comparing, analyzing and interpreting it to find correct and accurate scientific results. Among the most important of these results: God Almighty, and that this science was a contemporary of revelation, and the authorship movement arose in it during the era of the Companions, and scholars are still writing and writing books that serve this science, and among these books is "Tuḥfah Al-Arīb" by Abū Ḥayyān, and he

(*) This article was submitted on: 13/09/2023 and accepted for publication on: 02/10/2023.

1 أستاذ مشارك بقسم القرآن وعلومه بكلية العلوم الإسلامية بجامعة المدينة العالمية.
Associate Professor of al Quran and Its sciecnes, Faculty of Islamic Sciences, Al Madinah International University, Malaysia.
Email: khaled.nabawy@mediu.my

2 طالب بقسم القرآن وعلومه، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية.
Deputy head of department of al Quran and Its sciecnes, Faculty of Islamic Sciences, Al Madinah International University, Malaysia.
Email: alshabrayalhsany@gmail.com

arranged it according to the letters of the dictionary, and it was abbreviated very briefly and with That was full of valuable benefits from which some lengthy books were missing, and therefore there are scholars who rearranged it, and some of them added to it, and some of them composed it, and among them Zayn Al-Dīn Al-ʻIrāqī, and he corrected Abū Ḥayyān in some places, and the purposes of Al-Irāqī's corrections revolved around Abū Ḥayyān between four purposes, namely: complementing a deficiency, removing confusion, adding meaning, or correcting an error; With directing the listener to a meaning that is more important than it, with what these corrections include signs that show the reasons for the difference in interpretation, and that most of them are due to the possibility of the word having more than one meaning, and there is no disagreement stemming from ignorance or passion.

Keywords: *Remedies, Zayn Al-Dīn Al-Irāqī, Abū Ḥayyān Al-Andalūsī, Words of the Qur'an, Sūrah Al-Baqarah.*

ملخص

موضوع البحث ناتج عن أهمية علم غريب القرآن، وما للإمامين زين الدين العراقي وأبي حيان الأندلسي من مكانة علمية رفيعة لم يبلغها إلَّا القليل من أهل العلم، حيث خَلَّفَا تراثًا علميًّا حافلًا، ومنه فقد كان هذا البحث تحت عنوان «استدراكات زين الدين العراقي على أبي حيان الأندلسي في تفسير غريب القرآن (سورة البقرة نموذجا)»، ويهدف البحث إلى استخراج هذه الاستدراكات ودراستها في ضوء كلام علماء التفسير للوصول إلى أصوب الأقوال بعد عرضها ومناقشتها، وقد تمثلت مشكلة البحث في استخراج هذه الاستدراكات مع تفرقها في جميع «ألفية تفسير غريب القرآن» للعراقي، ثم دراستها للوصول إلى درجة صحتها وواقعيتها، وقد سلكت في ذلك المنهج

الاستقرائي التحليلي، وهو المنهج الذي يعتمد على جمع المعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوقوف على نتائج علمية صحيحة ودقيقة، وكان من أهم النتائج: أنَّ أهميةَ علمِ غريبِ القرآنِ تَكْمُنُ في أنه الخطوةُ الأُولى لفَهمِ كتابِ اللهِ تعالى، وأن هذا العلم عاصرَ التَّنزيلَ، وقد نشأتْ حركةُ التأليفِ فيه في عهدِ الصحابةِ، ولا يزال العلماء يكتبون ويؤلفون الكتب التي تخدم هذا العلم، ومن هذه الكتب «تحفة الأريب» لأبي حيان وقد رتَّبَه على حروفِ المعجمِ، وقد اختصر فيه اختصارًا شديدًا ومع ذلك فقد حفل بفوائدَ نفيسةٍ خلت منها بعضُ الكتبِ المطولاتِ، ولذلك هناك من العلماء من أعادَ ترتيبَه، ومنهم مَنْ زادَ عليه, وقد نظمَهُ زين الدين العراقي، لكنه استدرك على أبي حيان في بعض المواضع، وقد دارت أغراضُ استدراكات العراقي على أبي حيان بين أربعة أغراض، وهي: تكميلُ نقصٍ، أو إزالةُ لَبْسٍ.

كلمات دالَّة: استدراكات، زين الدين العراقي، أبو حيان الأندلسي، غريب القرآن، سورة البقرة نموذجًا.

1. مقدمة

الحمدُ للهِ نحمَدُهُ ونستعينُهُ ونستغفرُه، ونعوذُ باللهِ مِن شُرورِ أنفسِنا، وسيِّئَاتِ أعمالِنا، مَن يَهدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ لَه، ومَن يُضلِلْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أنَّ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ لَه، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه. أمَّا بعدُ: يقول الله تعالى: ﴿**كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ**﴾[3]، فالحكمةُ مِن إنزالِ القرآنِ الكريمِ أنْ يتدبرَ الناسُ آياتِهِ، ويتَّعظُوا بما فيها، والتَّدَبُّرُ هو: التَّأملُ في الألفاظِ للوصولِ

3 Sūrah Ṣād: 29.

إلى معانيها، فاللفظُ القرآنيُّ ينقسمُ إلى مُفرداتٍ ومَعَانٍ؛ والمفرداتُ هي الخُطْوَةُ الأُولى لِمَعْرِفَةِ المعاني.

ولأهميةِ هذا العلمِ أفردَه عددٌ كبيرٌ مِن العلماءِ بالتصنيفِ، وقد تنوَّعَتْ هذهِ المصنفاتُ، فمنها المنثورُ والمنظومُ، ومنها ما هو على حروفِ المعجمِ، ومنها ما هو على ترتيبِ السُّورِ، ومِنْ هذه الكتبِ؛ كتابُ: «تُحْفَة الأَرِيبِ بِما فِي القُرْآنِ مِنَ الغَرِيبِ»؛ للإمامِ أثيرِ الدِّينِ أبي حيَّانَ الأندلسيِّ –رحمه الله– الْمُتَوفَّى سنةَ (745هـ)، وقد جعلَه على حروفِ المعجمِ.

ثُمَّ جاءَ مِنْ بعدِ ذلكَ الإمامُ الحافظُ أبو الفضلِ زَينُ الدِّينِ العراقيُّ –رحمه الله– الْمُتوفَّى سنةَ (806هـ)، ونَظمَ الكتابَ؛ ليَسهُلَ حِفْظُهُ على طلبةِ العلمِ؛ لِيستحضرَ الطَّالبُ الأبياتَ فيتذكر الآيةَ ومعناهَا، ولكنَّ الحافِظَ العِراقيَّ لم يكُن تابعًا للإمامِ أبي حيان في جميعِ ما يقول، بل كان يستدرك عليه، وفي هذا البحث نعرضُ لاستدراكات الحافظ العراقي على الإمام أبي حيان في تفسير غريب القرآن في تفسير (سورة البقرة نموذجًا)، حيثُ أورد الحافظُ العراقيُّ كلماتٍ لم يتعرض لها أبو حيان، وخالفه في أشياء وزاد عليه أيضًا في تفسير بعض الكلمات.

وقد تتمثل مشكلة البحث في استخراج الاستدراكات التي أوردها زين الدين العراقي على أبي حيان، في نظمه لكتابه: «تحفة الأريب»، وهي مفرقة في جميع ألفية تفسير غريب القرآن، فكان لزامًا عليَّ استخراج هذه الاستدراكات من الألفية، ثم دراستها للوصول إلى درجة صحتها وواقعيتها.

هذا ويهدف البحث إلى تحقيق عدد من المقاصد؛ من أبرزها ما يلي:

أولًا: استخراج الاستدراكات التي أوردها زين الدين الحافظُ العراقيُّ على أثير الدين أبي حيان في نظمه لكتاب «تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب» الواردة في غريب ألفاظ سورة البقرة.

ثانيًا: دراسة استدراكات العراقي على أبي حيان في ضوء كلام علماء التفسير

للوصول إلى أصوب الأقوال في المسألة بعد عرضها ومناقشتها.

ثالثًا: بيان الفوائد المترتبة على دراسة استدراكات العراقي على أبي حيان في تفسير غريب القرآن، وذلك ببيان الراجح من الأقوال بعد الدراسة.

وترجع أهمية البحث في عدد من الأمور، من أهمها ما يلي:

أولًا: إبراز الحاجة إلى دراسة كتب تفسير غريب القرآن الأصيلة.

ثانيًا: قيمة كتاب «تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب» العلمية، ومكانة مؤلفه، فهو من فحول علماء اللغة وأئمة التفسير.

ثالثًا: مكانة المستدرِك العلمية، حيث إنه من العلماء المحققين، ومن حفاظ الحديث المعتبرين.

رابعًا: الوقوف على الإضافات العلمية التي أضافها الحافظ زين الدين العراقي.

خامسًا: تيسير الوصول لاستدراكات العراقي على أبي حيان.

سادسًا: تقرير أنه ليس بالضرورة أن يكون كل كلام المستدرِك صوابًا، كما أنه ليس بالضرورة أن يكون كل كلام المستدرَك عليه خطأ، ولا يظهر ذلك إلا بالتحليل والنقد والموازنة.

هذا وبعد البحث والاطلاع لم أجد من استدرك على أبي حيان قبل الزين العراقي؛ إلا ما قام به قاسم بن قُطْلُوبُغا الحنفي في كتابه «تحفة الأريب بحل ما في القرآن من الغريب»، فقد أعاد ترتيب الكتاب، واستدرك عليه ما فاته من الغريب مُمَيِّزًا ما زاده بقوله: «قلت»، والكتاب قام بالعمل عليه الطالب محمد هاشم محمد عسلية، وحصل به على رسالة الماجستير في الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، بتاريخ (10/ 2/ 2014).

وهناك أعمالٌ كثيرةٌ مشابهةٌ استفدتُ منها، وهي:

1- استدراكاتُ ابنِ كثيرٍ على البَغَوِيّ في التفسير جمعًا ودراسةً، رسالةُ دكتوراه، إعدادُ الباحثِ محمَّدِ بنِ عبدِ العزيزِ المسند، جامعة الملك سعود، كلية التربية،

1436هـ.

2- استدراكاتُ ابنِ عاشور على الطَّبري وابنِ عطية في تفسيره التَّحريرِ والتنوير دراسة نظرية تطبيقية، رسالة دكتوراه، إعداد الباحث خالد بن محمد بن صالح بن زريق الشهراني، جامعة أم القرى، سنة 1430هـ.

4- استدراكاتُ ابنِ عطيَّة في المحررِ الوجيزِ على الطَّبري في جامعِ البيانِ عرضًا ودراسة، رسالة دكتوراه، للباحث شايع بن عبده بن شايع الأسمري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة 1427هـ.

ومنهج هذا البحث يعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، وهو المنهج الذي يعتمد على جمع المعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوقوف على نتائج علمية صحيحة ودقيقة، ويتمثل هذا المنهج في جمع استدراكات الإمام العراقي في «منظومته» على الإمام أبي حيان في كتابه «تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب»، ثُمَّ الدراسة والموازنة في ضوء منهج النَّقد عندَ المفسرين.

وأما حدود هذا البحث فهي الاستدراكات التي أوردها الإمام الحافظ زين الدين العراقي في «منظومته» على الإمام أبي حيان في كتابه «تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب» في تفسير غريب ألفاظ سورة البقرة، وقد اشتمل على تمهيد وقسمين وخاتمة.

2. التعريفُ بعلم غريب القرآن، وبيانُ أهميته، وأبرزُ المؤلفات فيه:

الغريبُ في اللغة:

هو الرجلُ البعيدُ عن وطَنِهِ، ومن الكلامِ: الغامضُ المعمَّى لبُعْدِه عن الفَهْمِ والإدراكِ،

قال الأزهري[4]: «الغريبُ من الكلامِ: العُقْمِيُّ الغامِضُ»، وذكرَ أهلُ اللغة أنَّ الكلامَ العُقْمِيَّ هو غَريبُ الغريبِ؛ لشدةِ غُموضِه، وفي هذا إشارةٌ أنَّ للغرابةِ والخفاءِ درجاتٍ متفاوتةً[5].

غَريبُ القرآنِ في الاصطِلاحِ: هو الألفاظُ الغامضةُ التي لم تَتَضِحْ دلالتُها على المعنى بشكلٍ ظاهرٍ، وهيَ على وجهينِ: إمَّا أنْ يكونَ معناها غامضًا لا يُفهَمُ إلا بعدَ بحثٍ وتنقيبٍ وجُهدٍ؛ وإمَّا أنْ يكونَ معناها معروفًا لدى قومٍ دونَ غيرِهم؛ لأنَّها مستعملةٌ في لغتِهم، يقول أبو حيَّانَ –رحمه الله–: «لغاتُ القرآنِ العزيزِ على قسمينِ: قسمٌ يكادُ يشتركُ في معناهُ عامَّةُ المستعربةِ وخاصتُهم، كمدلولِ السماءِ والأرضِ، وفوقَ وتحتَ؛ وقسمٌ يختصُّ بمعرفتِه مَن له اطِّلاعٌ وتبحُّرٌ في اللُّغَةِ العربيَّةِ، وهو الذي صنَّفَ أكثرُ الناسِ فيه، وسمَّوه: غريب القرآن»[6].

أهمية علم غريب القرآن:

---

4 هو: أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن الأزهر الهروي الشافعي، أحد الأئمة في اللغة والأدب، من مصنفاته: «تهذيب اللغة»، و«التقريب في التفسير»، و«الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي التي أودعها المزني في مختصره». توفي سنة (370هـ).

Al-Subkī, Tāj Al-Dīn ʻAbd Al-Wahhāb bin Taqī Al-Dīn (1993). *Ṭabaqāt Al-Shāfiʻiyyah Al-Kubrā* (Maḥmūd Muḥammad Al-Ṭanāḥī, ʻAbd Al-Fattāḥ Muḥammad Al-Ḥulw, Eds.). (2nd ed., Vol. 3). Dār Hajar, p. 63; Al-Dhahabī, Shams Al-Dīn Abū ʻAbd Allāh Muḥammad bin Aḥmad (2003). *Tārīkh Al-Islām wa Wafayāt Al-Mashāhīr wa Al-Aʻlām* (Bashshār ʻAwwād Maʻrūf, Ed.). (Vol. 8). Dār Al-Gharb Al-Islāmī, 325; and Al-Suyūṭī, Jalāl Al-Dīn ʻAbd Al-Raḥmān bin Abī Bakr (1900). *Bughyah Al-Wuʻāh fī Ṭabaqāt Al-Lughawiyyīn wa Al-Nuhāh* (Muḥammad Abū Al-Faḍl Ibrāhīm, Ed.). (Vol. 1). Al-Maktabah Al-Miṣriyyah, p. 19.

5 Al-Khalīl bin Aḥmad (n.d.). *Al-ʻAyn* (Vol. 3), p. 272; Al-Azharī, Abū Manṣūr Muḥammad bin Aḥmad (2001). *Tahdhīb Al-Lughah* (Muḥammad ʻAwaḍ Murʻib, Ed.). (Vol. 8). Dār Iḥyā' Al-Turāth Al-ʻArabī, p. 117; and Al-Jawharī, Abū Naṣr Ismāʻīl bin Hammād (1987). *Al-Ṣiḥāḥ Tāj Al-Lughah wa Ṣiḥāḥ Al-ʻArabiyyah* (Aḥmad ʻAbd Al-Ghafūr ʻAṭṭār, Ed.). (4th ed., Vol. 1). Dār Al-ʻIlm li Al-Malāyīn, p. 191.

6 Abū Ḥayyān, Athīr Al-Dīn Abū Ḥayyān Muḥammad bin Yūsuf (1983). *Tuḥfah Al-Arīb bi Mā fī Al-Qur'ān min Al-Gharīb* (Samīr Al-Majdhūb, Ed.). Al-Maktab Al-Islāmī, p. 40.

تَكْمُنُ أهميةُ علمِ غريبِ القرآنِ في تعلُّقِه بشرحِ ألفاظِ القرآنِ الكريمِ، فهو الخطوةُ الأُولى لفَهمِ كتابِ اللهِ –تعالى– وقدْ جاءَ عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ**»[7].

وقال عُمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه: «تفقَّهُوا في السُّنَّةِ، وتفقَّهُوا في العربيَّةِ، وأعرِبُوا القُرآنَ»[8].

قال السُّيوطيُّ[9]: «معنى هذهِ الآثارِ عندِي: إرادةُ البيانِ والتفسيرِ؛ لأنَّ إطلاقَ الإعرابِ على الحُكمِ النَّحْويِّ اصطلاحٌ حادثٌ، ولأنَّه كانَ في سليقتِهم لا يحتاجونَ إلى تعلُّمِه[10].

ونظرًا لهذه الأهمية الكبيرة لهذا العلم فقد نشأتْ حركةُ التأليفِ في علمِ الغريبِ في عهدٍ مُبكِّرٍ، وهو عهدُ الصحابةِ –رضيَ اللهُ عنْهم– في القرنِ الأوَّلِ، فظهرتْ في البدايةِ على شكلِ رواياتٍ، كالرواياتِ المنسوبةِ لعبدِ اللهِ بنِ عباسٍ –رضيَ اللهُ عنهما– فكانتْ هذه الاجتهاداتُ من ابنِ عباسٍ، والتي رواها عنه أصحابُه والآخذون عنه؛ هي أولُ باكورةٍ في معاجمِ تفسيرِ غريبِ القرآنِ الكريمِ، وأقدمُ ما وصلَ إلينا منَ التأليفِ في هذا العلمِ. يقولُ السيوطيُّ: «وَأَوْلَى ما يُرْجَعُ إليه في ذلك ما ثَبُتَ عنِ ابنِ عباسٍ

---

7 Rawāhu Al-Ḥākim fī *Al-Mustarak ʻalā Al-Ṣaḥīḥayn* (Kitāb Al-Tafsīr, no. hadith: 3644) wa qālā: "Hādhā ḥadīth ṣaḥīḥ al-isnād ʻalā madhhab jamāʻah min aʼimmatinā". Wa taʻaqqabahu Al-Dhahabī bi qawlihi: "Bal ajmaʻa ʻalā ḍaʻfihi". (Vol. 2), p. 477.

8 Rawāhu Ibn Abī Shaybah fī *Al-Muṣannaf* (Kitāb Faḍāʼil Al-Qurʼān, Bāb Mā Jāʼa fī Iʻrāb Al-Qurʼān, no. hadith: 29914). (Vol. 6), p. 116.

9 هو: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، كان عالما شافعيا مؤرخا أديبا، من تصانيفه: «الدر المنثور في التفسير بالمأثور»، و«الإتقان في علوم القرآن»، و«ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين»، توفي سنة (911هـ)

Kaḥḥālah, ʻUmar bin Riḍā (1957). *Muʻjam Al-Muʼallifīn.* Dār Iḥyāʼ Al-Turāth Al-ʻArabī, p. 128; Al-Sakhāwī (n.d.). *Al-Daw' Al-Lāmiʻ li Aḥli Al-Qarn Al-Tāsiʻ* (Vol. 4), p. 65); and Al-Ziriklī (n.d.). *Al-Aʻlām* (Vol. 3), p. 301.

10 Al-Suyūṭī, Jalāl Al-Dīn ʻAbd Al-Raḥmān bin Abī Bakr (1974). *Al-Itqān fī ʻUlūm Al-Qurʼān* (Muḥammad Abī Al-Faḍl Ibrāhīm, Ed.). (Vol. 4). Al-Hayʼah Al-Miṣriyyah Al-ʻĀmah li Al-Kitāb, p. 198-199.

وأصحابِه الآخذين عنه؛ فإنه وردَ عنهم ما يستوعبُ تفسيرَ غريبِ القرآنِ بالأسانيدِ الثابتةِ الصحيحةِ»[11].

ثُمَّ تتابعَتِ المؤلَّفاتُ في غريبِ القرآنِ إلى يومِنا هذا، وقدْ أحصى غيرُ واحدٍ منَ الباحثين ما صُنِّفَ في غريبِ القرآنِ[12].

3. التعريف بأبي حيان؛ وكتابه «تحفة الأريب»:

1.3 التعريف بأبي حيان الأندلسي:

هو أثيرُ الدينِ أبو حيَّانَ محمدُ بنُ يوسفَ بنِ عليِّ بنِ يوسفَ بنِ حيَّانَ النفزيُّ، الغرناطيُّ، الجيانيُّ، الأندلسيُّ، المصريُّ، النحْويُّ الظاهريُّ الشافعيُّ[13].

وُلِدَ أبو حيَّانَ بـ«مطخشارش»، وهي مدينةٌ منْ حضرةِ «غرناطةَ» في أواخرِ شوالٍ سنةَ (654هـ)،، قال السبكيُّ: «مولدُه بـ(مطخشارش)، وهي مدينةٌ مسوَّرةٌ منْ أعمالِ غرناطةَ، في أخرياتِ شوالٍ؛ سنةَ أربعٍ وخمسين وستِّمائةٍ»[14].

نشَأَ أبو حيَّان مُحبًّا للعلم وأكبَّ على طلبِ الحديثِ وأتقنَه وبرعَ فيه وفي التَّفسيرِ والعربيةِ والقراءاتِ والأدبِ والتأريخِ، واشتهرَ اسمُه وطاقَ صيتُه وأخذَ عنه أكابرُ عصرِه[15].

وقد كان أبو حيَّانَ مُكثرًا من الشيوخ، فقد جمعَ شيوخَه في كتابِه: «البيانُ في شيوخِ أبي حيَّانَ» فبلغوا ألفًا وخمسَمائةٍ، من هؤلاء:

---

11 *Ibid.*, (Vol. 2), p. 6.

12 Ka Al-Duktūr ʻAlī bin Shawwākh bin Isḥāq fi *Muʻjam Muṣannafāt Al-Qur'ān Al-Karīm* wa Al-Duktūrah Ibtisām Al-Ṣaffār fi *Muʻjam Al-Dirāsāt Al-Qur'āniyyah* wa Al-Duktūr ʻAbd Al-Raḥmān bin Muḥammad Al-Ḥajīlī fi *Al-Maʻājim Al-Mufahrasah li Alfāẓ Al-Qur'ān Al-Karīm.*

13 Al-Dāwūdī, Shams Al-Dīn Muḥammad bin ʻAlī (1983). *Ṭabaqāt Al-Mufassirīn* (Lajnah min Al-ʻUlamā bi Isharāf Al-Nāsir, Eds.). (Vol. 2). Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah, p. 287.

14 Al-Subkī (1993). *Ṭabaqāt Al-Shāfiʻiyyah* (Vol. 9), p. 277.

15 Ibn Al-ʻImād, Abū Al-Falāh ʻAbd Al-Ḥayy bin Aḥmad (1986). *Shadharāt Al-Dhahab fī Akhbār min Dhahab* (Maḥmūd Al-Arnā'ūṭ, ʻAbd Al-Qādir Al-Arnā'ūṭ, Eds.). (Vol. 8). Dār Ibn Kathīr, p. 252.

i. أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ عليّ بنِ محمدٍ المعروفُ بابنِ الطباعِ الرعينيُّ الغرناطيُّ، كان إمامًا حاذقًا مشهورًا ثبتًا فيما ينقلُه من العلومِ، تُوفِّي سنةَ (680هـ)[16].

ii. أبو الطاهرِ إسماعيلُ بنُ هبةِ اللهِ بنِ عليٍّ المليجيُّ، منْ أعالي شيوخِ أبي حيَّانَ في القراءاتِ، وقرأَ عليه أبو حيَّانَ، تُوفِّي سنةَ (681هـ)[17].

ولما اكتمَل البناءُ العلميُّ لأبي حيَّان انتقلَ من طورِ الدراسةِ والتحصيلِ والجمعِ والتلقيِّ، إلى طورِ العطاءِ والتدريسِ، وتتلمذَ على يديه أكابرُ رجالِ عصرِه، قال الحافظُ ابنُ حجرٍ: «وأقرأَ الناسَ قديمًا وحديثًا حتى ألحقَ الصغارَ بالكبارِ، وصارَتْ تلامذتُه أئمةً وأشياخًا في حياتِه»، وكانَ لأبي حيَّانَ عنايةٌ بطلابِه، يقولُ عنه تلميذُه الصفديُّ: «وله إقبالٌ على الطلبةِ الأذكياءِ، وعندَه تعظيمٌ لهم»[18]. ومنْ أشهرِ تلاميذِه:

i. إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ السفاقسيُّ المالكيُّ النحويُّ، له: «المجيدُ في إعرابِ القرآنِ المجيدِ»، تُوفِّي سنةَ (742هـ)[19].

ii. محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الهادِي المقدسيُّ الحنبليُّ، أحدُ الأذكياءِ، له: «الردُّ على السبكيِّ»، و«شرحُ التسهيلِ»، وغيرُها، تُوفِّي سنةَ

16 Al-Dhahabī (2003). *Tārīkh Al-Islām* (Vol. 15), p. 383; Abū Ḥayyān, Athīr Al-Dīn Abū Ḥayyān Muḥammad bin Yūsuf (2001). *Al-Baḥr Al-Muḥīṭ fī Tafsīr Al-Qur'ān Al-'Aẓīm* ('Ādil Aḥmad 'Abd Al-Mawjūd, 'Alī Muḥammad Mu'awwaḍ, Eds.). (Vol. 1). Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, p. 16; and Al-Ṣafadī (n.d.). *Al-Wāfī bi Al-Wafayāt* (Vol. 7), p. 158.

17 Al-Dhahabī (2003). *Tārīkh Al-Islām* (Vol. 15), p. 447; Ibn Al-'Imād (1986). *Shadharāt Al-Dhahab* (Vol. 7), p. 651; and Ibn Al-Jazarī, Shams Al-Dīn Abū Al-Khayr Muḥammad bin Muḥammad (1932). *Ghāyah Al-Nihāyah fī Ṭabaqāt Al-Qurrā'* (Bergstrasser, Ed.). (Vol. 1). Ibn Taymiyyah, p. 169.

18 Al-Dāwūdī, (1983). *Ṭabaqāt Al-Mufassirīn* (Vol. 2), p. 290; Ibn Ḥajar (n.d.). *Al-Durar Al-Kāminah* (Vol. 6), p. 59.

19 Kaḥḥālah, (1957). *Mu'jam Al-Mu'allifīn* (Vol. 1), p. 82; and Al-Suyūṭī, (1900). *Bughyah Al-Wu'āh* (Vol. 1), p. 425; and Ibn Ḥajar (n.d.). *Al-Durar Al-Kāminah* (Vol. 1), p. 61.

(744هـ)[20].

كما أسهمَ أبو حيَّانَ في الحركةِ العلميةِ التي كانَتْ تسودُ عصرَه، فصنَّفَ في التفسيرِ، والقراءاتِ، والفقهِ، والحديثِ، والنحوِ، والصرفِ، والأدبِ، واللغةِ، والتاريخِ، ومن مصنفاته:

i. «البحرُ المحيطُ في تفسيرِ القرآنِ العظيمِ»، وقد طُبعَ بمطبعَةِ السعادةِ، سنةَ (1328هـ)، ثُمَّ صُوِّرَ عدةَ مراتٍ.

ii. «ارتشافُ الضربِ منْ لسانِ العربِ»، مطبوعٌ بتحقيقِ الدكتورِ مصطفى أحمدَ النماسِ، مطبعَة المدينيّ، سنةَ (1408هـ).

وبعد حياةٍ حافلةٍ بالعلم والعطاء تُوفِّي أبو حيَّانَ بعدَ العصرِ منْ يومِ السبتِ، الثامنِ والعشرينَ منْ شهرِ صفرٍ سنةَ (745هـ)، ودُفِنَ في اليومِ التالي خارجَ بابِ النصرِ بمقبرةِ الصوفيَّةِ بالقاهرة، وقدْ صُلِّيَ عليه في دمشقَ صلاةُ الغائبِ[21].

2.3 التعريف بكتاب تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب:

اختلفَتِ المصادرُ في اسمِ الكتابِ، فجاءَ في كتابِ «البلغةُ في تراجمِ أئمةِ النحوِ واللغةِ»، لمحمدِ بنِ يعقوبَ الفيروزآباديّ أنَّ اسمَه: «**تحفةُ الأديبِ بما في القرآنِ منَ الغريبِ**»، وجاءَ في بغيةِ الوعاةِ للسيوطيّ أنَّ اسمَه: «**إتحافُ الأريبِ بما في القرآنِ منَ الغريبِ**»، وجاءَ في «كشفِ الظنونِ عن أسامي الكتبِ والفنونِ»، لحاجي خليفةَ أنَّ اسمَه: «**تحفةُ الأريبِ مما في القرآنِ منَ الغريبِ**»[22].

---

20 Al-Dāwūdī, (1983). *Ṭabaqāt Al-Mufassirīn* (Vol. 2), p. 83; Ibn Ḥajar (n.d.). *Al-Durar Al-Kāminah* (Vol. 5), p. 61; and Ḥājī Khalīfah, Muṣṭafā bin ʻAbd Allāh (2010). *Sullam Al-Wuṣūl ilā Ṭabaqāt Al-Fuḥūl* (Maḥmūd ʻAbd Al-Qādir Al-Arnā'ūṭ, Ed.). (Vol. 3). Maktabah Irsīkā, p. 82.

21 Ibn Kathīr (n.d.). *Al-Bidāyah wa Al-Nihāyah* (Vol. 14), p. 213.

22 Al-Suyūṭī, (1900). *Bughyah Al-Wuʻāh* (Vol. 1), p. 283; Al-Fayrūzābādī (n.d.). *Al-Bulghah fī Tarājim A'immah Al-Naḥw wa Al-Lughah*, 251; and Ḥājī Khalīfah, Muṣṭafā bin ʻAbd Allāh (1941). *Kashf Al-Ẓunūn ʻAn Asāmī Al-Kutub wa Al-Funūn* (Vol. 1). Maktabah Al-Muthannā, p. 362.

ونسبةُ الكتابِ لمؤلفِه ثابتةٌ في مصادرَ كثيرةٍ، وأثبتَها أكثرُ مَنْ ترجمَ لأبي حيَّانَ[23].

بيَّنَ أبو حيَّانَ منهجَه في الكتابِ في مقدمتِه، ويمكنُ تلخيصُه في النقاطِ التاليةِ:

i. رتَّبَ الكلماتِ الغريبةَ في القرآنِ على حروفِ المعجمِ -بحسبِ الأصولِ- معَ مراعاةِ الحرفِ الأولِ والأخيرِ، ثُمَّ لم يراعِ ترتيبَ الحشْوِ، ففي حرفِ الراءِ مثلًا تجدُ الألفاظَ على النحوِ التالي: «ردأً»، «رجأً»، «رقبَ»، «رحبَ»، «رببَ»، «ريبَ»، «رهبَ»، «رفتَ»، «رفثَ»، «رججَ»، «روحَ»، «رغدَ»، «رعدَ»، «ركدَ»، «رفدَ»، «رصدَ»، «ردَدَ»، «ركزَ»، «رمزَ»، «رجزَ»، «ربطَ»، «رجلَ»، «رتلَ»، «رذلَ»، «رقمَ»، «رممَ»، «ركمَ»، «رحمَ»، «ركنَ»... إلخ، ولم يعتبرْ سوى الحروفِ الأصليةِ.

ii. فسَّرَ المفرداتِ القرآنيةَ بإيجازٍ شديد.

iii. لا يبينُ الآيةَ القرآنيةَ التي وردَ فيها اللفظُ الغريبُ.

iv. م يذكرِ الشواهدَ ولا اختلافَ الآراءِ.

v. م يذكرْ أسماءَ اللغويينَ ولا المفسرينَ إلَّا في النَّادر[24].

23 Al-Suyūṭī, (1900). *Bughyah Al-Wu'āh* (Vol. 1), p. 282; Ibn Al-'Imād (1986). *Shadharāt Al-Dhahab* (Vol. 8), p. 253; Ḥājī Khalīfah (1941). *Kashf Al-Ẓunūn* (Vol. 1), p. 362; Al-Kutubī, Ṣalāḥ Al-Dīn Muḥammad bin Shākir (1973). *Fawāt Al-Wafayāt* (Iḥsān 'Abbās, Ed.). (Vol. 4). Dār Ṣādir, p. 78; and Al-Baghdādī, Ismā'īl bin Muḥammad Amīn (1951). *Hidāyah Al-'Ārifīn Asmā' Al-Mu'allifīn wa Āthār Al-Muṣannafīn* (Vol. 2). Wakālah Al-Ma'ārif Al-Jalīlah, p. 152.

24 Abū Ḥayyān (1983). *Tuḥfah Al-Arīb*, p. 40.

4. التعريف بزين الدين العراقي؛ وكتابه: «ألفية تفسير غريب القرآن»:

1.4 التعريف بزين الدين العراقي:

هو زينُ الدينِ أبو الفضلِ عبدُ الرحيمِ بنُ الحسينِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرِ بنِ إبراهيمَ الرازنانيُّ الأصل، الكرديُّ، العراقيُّ، المهرانيُّ، المصريُّ، الشافعيُّ، الأثريُّ، الحافظُ المتقنُ المفيدُ المحررُ الناقدُ، محدِّثُ الديارِ المصريةِ[25].

وُلدَ العراقيُّ في الحاديَ عشرَ منْ شهرِ جُمادَى الأُولى سنةَ (725هـ)، بمُنشأةِ المهرانيّ بينَ مصرَ والقاهرةِ على شاطئِ النيلِ، وكانَ أصلُ أبيه كُرْدِيًّا من بلدةٍ يُقالُ لها: رازنانُ منْ أعمالِ إربلَ بالعراقِ، وقدِمَ القاهرةَ وهو صغيرٌ معَ بعضِ أقربائِه، ثُمَّ استقرَّ فيها وتزوجَ من امرأةٍ مصريةٍ صالحةٍ، فولدَت له الحافظَ العراقيَّ[26].

تميَّزَ العراقيُّ بالذكاءِ المفرطِ، وسرعةِ الحافظةِ، فقد حفظَ القرآنَ الكريمَ وله من العمر ثماني سنواتٍ، وحفظَ «التنبيهَ»[27]، وأكثرَ «الحاوي»[28]، وقيل: إنَّه حفظَه جميعَه في خمسةَ عشرَ يومًا، وكذا حفظَ «الإلمامَ»[29]، وكانَ ربمَّا حفظَ منه في اليومِ الواحدِ أربعَمائةِ سطرٍ[30].

ومن هؤلاءِ:

i. جمالُ الدينِ أبو محمدٍ عبدُ الرحيمِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يوسفَ بنِ محمدٍ الأنصاريُّ، المعروفُ بابنِ شاهدِ الجيشِ، المتوفَّى سنةَ (746هـ)، قال عنه ابنُ حجرٍ: «حدَّث بـ(صحيحِ البخاريِّ) مراتٍ، وهو آخرُ مَنْ

25 Al-Sakhāwī (n.d.). *Al-Daw' Al-Lāmi'* (Vol. 4), p. 171; Al-Subkī (1993). *Ṭabaqāt Al-Shāfi'iyyah* (Vol. 4), p. 29; Ibn Ḥajar (n.d.). *Inbā' Al-Ghamr* (Vol. 2), p. 275; Al-Suyūṭī, Jalāl Al-Dīn 'Abd Al-Raḥmān bin Abī Bakr (1998). *Dhayl Ṭabaqāt Al-Ḥuffāẓ* (Zakariyyā 'Umayrāt, Ed.). Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, p. 245.

26 Al-Suyūṭī (1998). *Dhayl Ṭabaqāt Al-Ḥuffāẓ*, p. 543.

27 *Al-Tanbīh fī Fiqh Al-Shāfi'iyyah* li Abī Isḥāq Al-Sḥirāzī Al-Shāfi'ī; maṭbū'.

28 *Al-Ḥāwī Al-Ṣaghīr fī Al-Furū'* li Najm Al-Dīn 'Abd Al-Ghaffār bin 'Abd Al-Krīm Al-Qazwaynī Al-Shāfi'ī; maṭbū'.

29 *Al-Ilmām bi Aḥādīth Al-Aḥkām* li Ibn Daqīq Al-'Ayd Al-Shāfi'ī; maṭbū'

30 Al-Sakhāwī (n.d.). *Al-Daw' Al-Lāmi'* (Vol. 4), p. 171.

حدث به عاليًا من طريقِ المصريين»[31].

ii. علاءُ الدينِ عليُّ بنُ عثمانَ بنِ إبراهيمَ المارديُّ، الشهيرُ بابنِ التركمانيّ الحنفيّ، المتوفَّى سنةَ (750هـ)، قال عنه قاسمُ بنُ قطلوبغا: «كانَ إمامًا في الفقهِ، والتفسيرِ، والحديثِ، والأصولِ، والفرائضِ، والحسابِ، والشعرِ، أفتى، ودرَّسَ، وأفادَ، وصنفَ، وجمعَ المجاميعَ المفيدةَ، له كتابُ (المنتخبُ) في علومِ الحديثِ، و(المؤتلفُ والمختلفُ)، وكتابُ (الضعفاءُ والمتروكين)، وكتابُ (الجوهرُ النقيُّ في الردِّ على البيهقيّ)»[32].

iii. شهابُ الدينِ أبو العباسِ أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ محمدِ بنِ مسعودٍ النحْويُّ، المعروفُ بالسمينِ الحلبيّ، نزيلُ القاهرةِ، المتوفَّى سنةَ (756هـ)، قال عنه ابنُ الجزريّ: «ألَّفَ تفسيرًا جليلًا, وإعرابًا كبيرًا, وشرحَ (الشاطبيةَ) شرحًا لم يُسبقْ إلى مثلِه»[33].

ثم انتقلَ الحافظُ العراقيُّ منْ طورِ الدراسةِ والتحصيلِ والجمعِ والتلقِّي، إلى طورِ العطاءِ والتدريسِ، ومن تلامذته:

i. أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوضِ بنِ منصورِ بنِ أبي الحسنِ الشهابُ

31 Ibn Ḥajar (n.d.). *Al-Durar Al-Kāminah* (Vol. 3), p. 151; Al-Makkī, Abū Al-Ṭayyib Taqī Al-Dīn Muḥammad bin Aḥmad (1990). *Dhayl Al-Taqyīd fī Rawāh Al-Sunan wa Al-Asānīd* (Kamāl Yūsuf Al-Ḥūt, Ed.). (Vol. 2). Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, p. 106; and Al-Suyūṭī, Jalāl Al-Dīn 'Abd Al-Raḥmān bin Abī Bakr (1967). *Ḥusn Al-Muḥāḍarah fī Tārīkh Miṣr wa Al-Qāhirah* (Muḥammad Abū Al-Faḍl Ibrāhīm, Ed.). (Vol. 1). Maktabah 'Īsā Al-Bābī Al-Ḥalabī, p. 395.

32 Al-Sakhāwī (n.d.). *Al-Daw' Al-Lāmi'* (Vol. 4), p. 172; Ibn Ḥajar (n.d.). *Inbā' Al-Ghamr* (Vol. 2), p. 276; and Ibn Quṭlūbughā, Zayn Al-Dīn Abū Al-Fidā' Qāsim (1992). *Tāj Al-Tarājim* (Muḥammad Khayr Ramaḍān Yūsuf, Ed.). Dār Al-Qalam, p. 211.

33 Al-Dāwūdī, (1983). *Ṭabaqāt Al-Mufassirīn* (Vol. 1), p. 101; Ibn Al-Jazarī (1932). *Ghāyah Al-Nihāyah* (Vol. 1), p. 152; and Al-Suyūṭī (1998). *Dhayl Ṭabaqāt Al-Ḥuffāẓ*, p. 221.

الأندلسيُّ الأصل الطنتدائيُّ القاهريُّ الشافعيُّ، من تصانيفِه: «شرحُ جامعِ المختصراتِ»، تُوفِّي سنةَ (832هـ)[34].

ii. شهابُ الدينِ أبو العباسِ أحمدُ بنُ أبي بكرٍ عبدِ الرحمنِ بنِ إسماعيلَ بنِ سليمِ بنِ قايمازَ بنِ عثمانَ البوصيريُّ الكنانيُّ الشافعيُّ، مِنْ حُفَّاظِ الحديثِ، تُوفِّي سنةَ (840هـ)[35].

ومن مصنفاته:

i. «**ألْفيةُ الحديث**» «**التَبْصِرَةُ والتذكِرة**»، والتي نظمَ فيها كتابَ «معرفة أنواعِ علومِ الحديثِ» لابنِ الصلاحِ، وقد طُبعَ عدةَ طبعَاتٍ.

ii. «التقييدُ والإيضاحُ شرحُ مقدمةِ ابنِ الصلاح»، وقد طُبعَ بتحقيقِ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدِ بنِ عثمانَ، ونشرَته المكتبةُ السلفيةُ بالمدينةِ المنَّورةِ، سنةَ (1389هـ-1969م).

وبعد عطاءٍ وافرٍ وحياةٍ مليئة بالعلم والتعليم تُوفِّي الحافظُ العراقيُّ عقبَ خروجِه من الحمامِ في ليلةِ الأربعاءِ ثامنَ شعبانَ سنةَ ستٍّ وثمانمائة، بالقاهرةِ، ودُفِنَ صبيحةَ يومِ الأربعاءِ بتربتِهم خارجَ بابِ البرقيةِ[36].

2.4 التعريف بكتاب ألفية تفسير غريب القرآن:

اختلفَ العلماءُ في اسمِ الكتابِ، فسماه ابنُ قاضي شهبة: «**نظمُ غريبِ القرآنِ**»، وكذلك ابنُ حجرٍ والسخاويُّ وتقيُّ الدينِ أبو الطيبِ محمدُ بنُ أحمدَ المكيُّ الحسنيُّ، ورضيُّ الدينِ أبو البركاتِ الغزيُّ، والسيوطيُّ، والزركليُّ[37].

---

34 Al-Sakhāwī (n.d.). *Al-Daw' Al-Lāmi'* (Vol. 1), p. 332; ; and Kaḥḥālah, (1957). *Mu'jam Al-Mu'allifīn* (Vol. 1), p. 267; and Al-Subkī (1993). *Ṭabaqāt Al-Shāfi'iyyah* (Vol. 4), p. 79.

35 Al-Sakhāwī (n.d.). *Al-Daw' Al-Lāmi'* (Vol. 1), p. 251; Al-Ziriklī (n.d.). *Al-A'lām* (Vol. 1), p. 104; and Ibn Al-'Imād (1986). *Shadharāt Al-Dhahab* (Vol. 9), p. 340.

36 Al-Sakhāwī (n.d.). *Al-Daw' Al-Lāmi'* (Vol. 6), p. 105; Al-Shawkānī (n.d.). *Al-Badr Al-Ṭāli' bi Muḥāsin min Ba'd Al-Qarn Al-Sābi'* (Vol. 1), p. 356.

37 Al-Subkī (1993). *Ṭabaqāt Al-Shāfi'iyyah* (Vol. 4), p. 32; Al-Sakhāwī (n.d.). *Al-*

وسمَّاه أبو العبَّاس أحمدُ بنُ محمَّدٍ المكناسيُّ الشَّهيرُ بابن القاضي: «**أَلْفِيَّةٌ في غريبِ القرآنِ**»[38].

وسمَّاه عمرُ رضا كحالةَ: «**منظومةُ تفسيرِ غريبِ القرآنِ**»[39].

والذي يظهرُ أنَّ اسمَ الكتابِ «**نظمُ غريبِ القرآنِ**»، وأنَّ الباقيَ إنما ذُكرَ بالمعنى، وذلك لأنَّ أكثرَ مَنْ ذكرَ الكتابَ إنما ذكرَه بهذا الاسمِ، ولم يطبع الكتاب حتى الآن.

ويتميزُ منهجُ الإمام العراقي بعدة أمور:

i. قيامُه بترتيبِ الكلماتِ الغريبةِ على حروفِ المعجمِ مُعتبرًا فيه الحرفَ الثانيَ والثالثَ.

ii. أنَّه أتى بالكلمةِ الغريبةِ المرادِ تفسيرُها بنصِّها المنزَلِ في القرآنِ، إمَّا صراحةً وإمَّا إشارةً.

iii. قيامُه بالترجيحِ في مواضعِ الخلافِ.

5. استدراكاتُ العراقي في الكلمات التي لم يفسرها أبو حيان

1.5 معنى العمَه في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[40].

Daw' Al-Lāmi' (Vol. 2), p. 69; Al-Ziriklī (n.d.). *Al-A'lām* (Vol. 3), p. 344; Al-Suyūṭī (1998). *Dhayl Ṭabaqāt Al-Ḥuffāẓ*, p. 245; Al-Makkī (1990). *Dhayl Al-Taqyīd* (Vol. 2), p. 108; Ibn Ḥajar (n.d.). *Al-Majma' Al-Mu'assis li Al-Mu'jam Al-Mufahris* (Vol. 2), p. 184; Raḍī Al-Dīn Al-Ghazzī, Abū Al-Barakāt Muḥammad bin Aḥmad (2000). *Bahjah Al-Nāẓirīn ilā Tarājum Al-Muta'akhkhirīn min Al-Shāfi'iyyah Al-Bāri'īn* ('Abd Allāh Al-Kandarī, Ed.). Dār Ibn Ḥazm, p. 199.

38 Ibn Al-Qāḍī, Abū Al-'Abbās Aḥmad bin Muḥammad (1971). *Durrah Al-Ḥijāl fī Asmā' Al-Rijāl* (Muḥammad Al-Aḥmadī Abū Al-Nūr, Ed.). (Vol. 3). Dār Al-Turāth, p. 113.

39 Kaḥḥālah, (1957). *Mu'jam Al-Mu'allifīn* (Vol. 5), p. 204.

40 Sūrah Al-Baqarah: 15.

قال أبو حيَّان –رحمه الله–: «عَمْر، وعُمُر: الحياة»[41].

وقال العراقيُّ –رحمه الله–:

قُلْتُ: «وَيَعْمَهُونَ» الْإِسْمُ الْعَمَهُ تَحَيُّرٌ تَرَدُّدٌ يَشْتَبِهُ الدراسة.

لم يبيِّنَ أبو حيان رحمه الله معنى العمه الوارد في قوله تعالى: ﴿**يَعْمَهُونَ**﴾، وهو ما استدركه عليه الإمام العراقي، فقال بأنه يراد به التحيُّر والتردد.

وهذا المعنى هو الغالب في استعمال العمه في اللغة، فغالبُ إطلاقه يقع على «تَرَدُّدِ النظرَ، وَقِيلَ: العَمَهُ التَّرَدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ وَالتَّحَيُّرِ فِي مُنازعة، أَوْ طَرِيقٍ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَن لَا يَعْرِفَ الحُجَّة؛ وَقَالَ اللحْيَانِيُّ: هُوَ تردُّده لَا يَدْرِي أَين يَتَوَجَّهُ، قَالَ ابْنُ الأَثير: العَمَهُ فِي الْبَصِيرَةِ كَالْعَمَى فِي البصَر، وَرَجُلٌ عَمِهٌ عامِهٌ؛ أَي: يتَرَدُّدُ مُتَحيِّرًا لَا يَهْتَدِي لِطَرِيقِهِ ومَذْهَبِه، وَالْجَمْعُ عَمِهون وعُمَّهٌ، وَقَدْ عَمِه وعَمَه يَعْمَهُ عَمَهًا وعُمُوهًا وعُمُوهةً وعَمَهانًا إِذَا حادَ عَنِ الْحَقِّ»[42].

وبهذا المعنى أوردها السجستاني[43]، وأبو عمر المطرز غلام ثعلب[44]، وأبو عبيد

41 Abū Ḥayyān (1983). *Tuḥfah Al-Arīb*, p. 222.

42 Ibn Al-Athīr, Majd Al-Dīn Abū Al-Sa'ādāt Al-Mubārak bin Muḥammad (1979). *Al-Nihāyah fī Gharīb Al-Ḥadīth wa Al-Athar* (Ṭāhir Aḥmad Al-Zāwī, Maḥmūd Muḥammad Al-Ṭanāḥī, Eds.). (Vol. 3). Al-Maktabah Al-'Ilmiyyah, p. 304; and Ibn Manẓūr, Jamāl Al-Dīn Abū Al-Faḍl Muḥammad bin Mukarram (1993). *Lisān Al-'Arab* (3rd ed., Vol. 13). Dār Ṣādir, p. 591.

43 Ibn 'Azīz, Abū Bakr Muḥammad bin 'Uzayr (1995). *Nuzhah Al-Qulūb* (Muḥammad Adīb 'Abd Al-Wāḥid Jamrān, Ed.). Dār Qutaybah, p. 321.

44 Ghulām Tha'lab, Abū 'Umar Muḥammad bin 'Abd Al-Wāḥid (2002). *Yāqūtah Al-Ṣirāṭ fī Tafsīr Gharīb Al-Qur'ān* (Muḥammad bin Ya'qūb Al-Turkistānī, Ed.). Maktabah Al-'Ulūm wa Al-Ḥukm, p. 290.

الهروي[45]، والراغب الأصبهاني[46]، وابن الجوزي[47]، وشهاب الدين بن الهائم[48]، وغيرهم.

وبه قال مجاهد[49]، ومقاتل بن سليمان[50]، والزجاج[51]، والثعلبي[52]، ومكي بن أبي طالب[53]، وغيرهم.

وورد العمه بمعنى اللعب أيضًا، وهو مرويٌّ عن ابن عباس، فقد جاء في مسائل نافع بن الأزرق أنه قال: يا ابن عباس: أخبرني عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿**فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ**﴾[54]، قال: في ضلالتهم يلعبون، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟! قال: نعم، أما سمعت الأعشى وهو يقول[55]:

أُرَانِي قَدْ عَمِهْتُ وَشَابَ رَأْسِي وَهَذَا اللِّعْبُ شَيْنٌ بِالْكَبِيرِ

---

45 Al-Harawī, Abū ʻUbayd Aḥmad bin Muḥammad (1999). *Al-Gharbiyyīn fī Al-Qur'ān wa Al-Ḥadīth* (Aḥmad Farīd Al-Mazīdī, Ed.). (Vol. 4). Maktabah Nizār Muṣṭafā Al-Bāz, p. 1330.

46 Al-Rāghib Al-Aṣbahānī, Abū Al-Qāsim bin Muḥammad (1972). *Al-Mufradāt fī Gharīb Al-Qur'ān* (Ṣafwān ʻAdnān Al-Dāwudī, Ed.). Dār Al-Qalam, p. 588.

47 Ibn Al-Jawzī, Abū Al-Farj ʻAbd Al-Raḥmān bin ʻAlī (2004). *Tadhkirah Al-Arīb fī Tafsīr Al-Gharīb* (Ṭāriq Fatḥī Al-Sayyid, Ed.). Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah, p. 14.

48 Ibn Al-Hā'im, Shihāb Al-Dīn Abū Al-ʻAbbās Aḥmad bin Muḥammad (2002). *Al-Tibyān fī Tafsīr Gharīb Al-Qur'ān* (Ḍāḥī ʻAbd Al-Bāqī Muḥammad, Ed.). Dār Al-Gharb Al-Islāmī, p. 52.

49 Mujāhid, Abū Al-Ḥajjāj Mujāhid bin Khabar (1989). *Tafsīr Mujāhid* (Muḥammad ʻAbd Al-Salām Abū Al-Nayl, Ed.). Dār Al-Fikr Al-Islāmī Al-Ḥadīthah, p. 196.

50 Muqātil bin Sulaymān, Abū Al-Ḥasan (2002). *Tafsīr Muqātil bin Sulaymān* (ʻAbd Allāh Maḥmūd Shiḥātah, Ed.). (Vol. 1). Dār Iḥyā' Al-Turāth, p. 91.

51 Al-Zujāj, Abū Isḥāq Ibrāhīm bin Al-Sarī (1988). *Maʻānī Al-Qur'ān wa Iʻrābuhu* (ʻAbd Al-Jalīl ʻAbduh Shalabī, Ed.). (Vol. 1). ʻĀlam Al-Kutub, p. 91.

52 Al-Thaʻlabī, Abū Isḥāq Aḥmad bin Muḥammad (2002). *Al-Kashf wa Al-Bayān ʻan Tafsīr Al-Qur'ān* (Abū Muḥammad bin ʻĀshūr, Ed.). (Vol. 1). Dār Iḥyā' Al-Turāth Al-ʻArabī, p. 158.

53 Makkī bin Abī Ṭālib (n.d.). *Al-Hidāyah ilā Bulūgh Al-Nihāyah* (Vol. 1), p. 168.

54 Sūrah Al-Baqarah: 15.

55 Ibn ʻAbbās, Abū Al-ʻAbbās ʻAbd Allāh bin ʻAbbās (1993). *Gharīb Al-Qur'ān fī Shiʻr Al-ʻArab: Masā'il Nāfiʻ bin Al-Azraq li ʻAbd Allāh bin ʻAbbās* (Muḥammad Aḥmad Al-Dālī, Ed.). Dār Al-Jafān wa Al-Jābī, p. 256.

والراجح أن المقصود بالعمه هو انطماس البصيرة والتحيُّر والتردد في الرأي والفعل، وأن العمه للقلب كالعمى للبصر وينتج عنه الحيرة والضلال، وهو اختيار جمهور المفسرين، وبه يتبين أهمية استدراك الإمام العراقي على الإمام أبي حيان، فقد تكررت هذه المفردة في غير موضع من آيات الكتاب العزيز، وعُنِيَ ببيانها العلماء الذين صنَّفوا في الغريب وكذا المفسرون.

2.5 المقصود بـ«العدل» في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾[56].

قال أبو حيَّان –رحمه الله–: «﴿**فَعَدَلَكَ**﴾: قوم خلقك. وعدلك: صرفك إلى ما شاء من الصور. ﴿**أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ**﴾: مثل. «صرفا ولا عدلا»: فرضا ولا نفلًا»[57].

وقال العراقيُّ –رحمه الله–:

«أَوْ عَدْلُ» مِثْلُ، «عَدْلًا» الْفِدَاءُ «عَدْنٍ» إِقَامَةٍ، وَالْإِعْتِدَاءُ الدراسة.

عرض الإمام أبو حيان –رحمه الله– في هذا الموضع لمادة العين والدال واللام، فذكر معاني كلمات: ﴿**فَعَدَلَكَ**﴾[58]، ﴿**أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ**﴾[59]، «صرفًا ولا عدلًا»، غير أنه لم يعرض لمعنى العدل في قوله تعالى: ﴿**وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ**﴾[60]، وهو ما تعقَّبه ببيانه الإمام العراقي فذكر أن معناها: الفدية، أي: لا يُقبلُ منه فدية.

وهو في هذا موافقٌ لآراء العلماء، وممن قال بهذا القول: ابن قتيبة[61]،

56 Sūrah Al-Baqarah: 48.
57 Abū Ḥayyān (1983). *Tuḥfah Al-Arīb*, p. 226.
58 Sūrah Al-Infiṭār: 7.
59 Sūrah Al-Mā'idah: 95.
60 Sūrah Al-Baqarah: 48.
61 Ibn Qutaybah, Abū Muḥammad ʻAbd Allāh bin Muslim (1977). *Gharīb Al-Ḥadīth* (ʻAbd Allāh Al-Jubūrī, Ed.). Maṭbaʻah Al-ʻĀnī, p. 48.

والسجستاني[62]، وأبو عبيد الهروي[63]، وشهاب الدين بن الهائم[64]، وغيرهم.

وكذا وافقه من المفسرين: مقاتل بن سليمان[65]، والطبري[66]، والزجاج[67]، والماتريدي[68]، والسمرقندي[69]، والثعلبي[70]، والبغوي[71]، والزمخشري[72]، وابن الجوزي[73]، وغيرهم.

وبهذا نقف على المعنى الذي أضافه الإمام العراقي، ومطابقته لأقوال جمهور المفسرين سلفًا وخلفًا، وهو تعقُّبٌ مهم، وبيانٌ لما فات أبا حيان ذكرُه.

3.5 معنى «الإدلاء» في قوله تعالى: ﴿وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾[74].

قال العراقيُّ –رحمه الله–:

تَـأْوِيـلُ «أَدْلَى دَلْوَهُ» أَرْسَـلَهَـا وَلَـفْـظُ «دَلَّاهَـا» لِإِخْـرَاجٍ لَهَـا
قُـلْـتُ: وَ«تُـدْلُـوا» تُـرْسِـلُـوا، أَرْجَـفَ، أَوْ حَـرَّكَ، أَوْ أَطْـبَـقَ مَـا

62 Ibn ʻAzīz (1995). *Nuzhah Al-Qulūb*, p. 328.
63 Al-Harawī (1999). *Al-Gharbiyyīn* (Vol. 4), p. 1237.
64 Ibn Al-Hā'im (2002). *Al-Tibyān*, p. 73.
65 Muqātil (2002). *Tafsīr Muqātil* (Vol. 1), p. 103.
66 Al-Ṭabarī, Abū Jaʻfar Muḥammad bin Jarīr (2000). *Jāmiʻ Al-Bayān fī Ta'wīl Al-Qur'ān* (Maḥmūd Muḥammad Shākir, Aḥmad Muḥammad Shākir, Eds.). (Vol. 1). Mu'assasah Al-Risālah, p. 34.
67 Al-Zujāj (1988). *Maʻānī Al-Qur'ān* (Vol. 1), p. 128.
68 Al-Māturīdī, Abū Manṣūr bin Muḥammad (2005). *Ta'wīlāt Ahl Al-Sunnah* (Majdī Bāslūm, Ed.). (Vol. 1). Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah, p. 454.
69 Al-Samarqandī, Abū Al-Layth Naṣr bin Muḥammad (2010). *Baḥr Al-ʻUlūm*. (Vol. 1). Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah, p. 50.
70 Al-Thaʻlabī (2002). *Al-Kashf wa Al-Bayān* (Vol. 1), p. 190.
71 Al-Baghawī, Muḥyī Al-Sunnah Abū Muḥammad Al-Ḥusayn bin Masʻūd (1997). *Maʻālim Al-Tanzīl fī Tafsīr Al-Qur'ān: Tafsīr Al-Baghawī* (Muḥammad ʻAbd Allāh Al-Nimr, ʻUthmān Jumʻah Ḍumayriyyah, Sulaymān Muslim Al-Ḥirsh, Eds.). (4th ed., Vol. 1). Dār Ṭayyibah, p. 113.
72 Al-Zamakhsharī, Jār Allāh Abū Al-Qāsim Maḥmūd bin ʻAmrū (1987). *Al-Kashshāf ʻan Ḥaqā'iq Ghawāmiḍ Al-Tanzīl* (3rd ed., Vol. 1). Dār Al-Kitāb Al-ʻArabī, P. 136.
73 Ibn Al-Jawzī, Abū Al-Farj ʻAbd Al-Raḥmān bin ʻAlī (2002). *Zād Al-Masīr fī ʻIlm Al-Tafsīr* (3rd ed., Vol. 1). Al-Maktab Al-Islāmī, p. 62.
74 Sūrah Al-Baqarah: 188.

«فَـــــــدَمْـــــــدَمَـــــــا»

الدراسة.

عرضَ الإمام العراقيُّ –رحمه الله– في هذا الموضع لبيان معنى كلمة: «تدلوا»، الوارد في قوله تعالى: ﴿**وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ**﴾، وهو ما لم يعرض له الإمام أبو حيَّان –رحمه الله– تحت الجذر (دَلَوَ).

وقد وافق العراقيَّ على ذكر هذه الكلمة بهذا المعنى جماعةٌ ممن صنَّفوا في غريب القرآن، منهم: ابن قتيبة[75]، وأبو عبيد الهروي[76]، وابن الجوزي[77]، وغيرهم.

قال أبو عبيد الهروي: «وقوله عز وجل: ﴿**وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ**﴾؛ أي: لا تعطوها الحكام على سبيل الرشوة؛ ليغيروا الحكم لكم، مأخوذ من أدليت الدلو، ومنه يقال: أدل بمجنه إذا أرسلها، وفي حديث استسقاء عمر: (وقد دلونا به إليك)[78]؛ يعني بالعباس؛ أي: توصلنا بواصلة من الدلو أيضًا»[79].

والمعنى الوارد في كتب التفسير لا يخرج عن هذه المعاني التي أوردها المصنفون في كتب غريب القرآن.

قال الزجاج: «﴿**وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ**﴾؛ أي: تعملون على ما يوجبه ظاهر

---

75 Ibn Qutaybah (1977). *Gharīb Al-Ḥadīth*, p. 70.

76 Al-Harawī (1999). *Al-Gharbiyyīn* (Vol. 2), p. 649.

77 Ibn Al-Jawzī (2004). *Tadhkirah Al-Arīb*, 28.

78 Lam aqif ʻalayhi bi hādhā al-lafẓ fī *Dawāwīn Al-Sunnah*, wa awradahu bihi Al-Māwardī wa Ibn Al-Athīr wa Ibn Qutaybah wa Al-Zamakhsharī wa Ibn Al-Jawzī. Ibn Al-Athīr (1979). *Al-Nihāyah* (Vol. 2), p. 376; Ibn Qutaybah (1977). *Gharīb Al-Ḥadīth* (Vol. 2), p. 182; Al-Zamakhsharī, Jār Allāh Abū Al-Qāsim Maḥmūd bin ʻAmrū (1971). *Al-Fā'iq fī Gharīb Al-Ḥadīth wa Al-Athar* (ʻAlī Muḥammad Al-Bājāwī, Muḥammad Abū Al-Faḍl Ibrāhīm, Eds.). (2nd ed., Vol. 3). Dār Al-Maʻrifah, p. 216; Ibn Al-Jawzī, Abū Al-Farj ʻAbd Al-Raḥmān bin ʻAlī (1985). *Gharīb Al-Ḥadīth* (ʻAbd Al-Muʻṭī Amīn Al-Qalʻajī, Ed.). (Vol. 1). Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah, p. 347.

وقال ابن قتيبة: «وقوله: فقد دلونا به اليك؛ أي: متتنا واستشفعنا، وأصله من الدلو؛ لأن الدلو به يستقى الماء، وبه يوصل اليه، فكأنه قال: قد جعلناه الدلو إلى ما عندك من الرحمة والغيث».

79 Al-Harawī (1999). *Al-Gharbiyyīn* (Vol. 2), p. 649.

الحكم ويتركون ما قد علمتم أنه الحق، ومعنى تُدْلوا في اللغة إنَّما أصله من أدْلَيْتُ الدلو إذا أرسلتها للملء، ودلوتها إذا أخرجتها، ومعنى أدلى لي فلان بحجته: أرسلها، وأتى بها على صحة، فمعنى ﴿**وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ**﴾؛ أي: تعملون على ما يوجبه الإدلاءُ بالحجة، وتخونون في الأمانة»[80].

ومن خلال العرض السابق يظهر تداخل المعنى بين كلمتي ﴿**وَتُدْلُوا**﴾، التي ذكر العراقي معناها، وكلمة: ﴿**فَأَدْلَى**﴾[81]، التي ذكر أبو حيان معناها، ولعل تقارب المعنى هو الذي دفع أبا حيان إلى عدم ذكرها، ويُستأنس له أن المصنفين في غريب القرآن ليسوا سواءً في إيرادها، فقد ترك ذكر معناها أبو عمر المطرز غلام ثعلب، والسجستاني، وشهاب الدين ابن الهائم وغيرهم.

4.5 معنى «الطل» في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾[82].

قال أبو حيَّان –رحمه الله–: «﴿**وَطَلْحٍ**﴾: موز. والطلح أيضًا شجر عظام»[83].

وقال العراقيُّ –رحمه الله–:

«طَلْحٍ» هُوَ الْمَوْزُ كَذَلِكَ شَجَرْ عِظَامُ، «طَلٌّ» هُوَ أَضْعَفُ الْمَطَرْ وَذَلِكَ الطَّشُّ، وَ«لَمْ يَطْمِثْهُنْ إِنْسٌ وَلَا» أَرَادَ لَمْ يَمْسَسْهُنْ

الدراسة.

عرض الإمام أبو حيان –رحمه الله– في هذا الموضع لمادة الطاء واللام وما ثلَّثهما، فذكر معنى «الطلح»، غير أنه لم يعرض لمعنى «الطل» في قوله تعالى: ﴿**فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ**﴾[84]، وهو ما تعقَّبه ببيانه الإمام العراقي فذكر أن معنى الطَّل:

80 Al-Zujāj (1988). *Ma'ānī Al-Qur'ān* (Vol. 1), p. 258.
81 Sūrah Yūsuf: 19.
82 Sūrah Al-Baqarah: 265.
83 Abū Ḥayyān (1983). *Tuḥfah Al-Arīb*, p. 208.
84 Sūrah Al-Baqarah: 265.

أضعف المطر، وهو ماله أثر قليل، ويسمَّى: الطش.

قال محمد بن عمر الأصبهاني: «الطَّشُّ: قَطَرات تَمطُر، ثم تَذْهَب، يقال: طَشَّت السَّماء تَطِشُّ طَشًّا، وأطَشَّتْ أيضًا، وأَصابَنَا طَشَاشٌ ورَشَاشٌ، وقيل: الطَّشُّ والطَّشِيش: المطَرُ الضَّعِيف، أَقلُّ من الرَّشّ، وقد طَشَّت الأَرضُ فهي مَطْشُوشةٌ»[85].

وممن ذكر معنى هذه الكلمة موافقًا لما ذكره الإمام العراقي: أبو عبيد الهروي[86]، والراغب الأصبهاني[87]، وغيرهم.

وذكرها كذلك من المفسرين: مقاتل بن سليان[88]، والزجاج[89]، والماتريدي[90]، وأبو الليث السمرقندي[91]، والثعلبي[92]، والبغوي[93]، وغيرهم.

وبهذا نقف على المعنى الذي ذكره الإمام العراقي، وهو موافق لاختيارات جمهور المفسرين من غير مخالف لهم، وهو استدراك مهمٌّ فات الإمامَ أبا حيَّان بيانُه.

القسم الثاني: استدراك الكلمات التي فسَّرها أبو حيان، وخالفه العراقي في تفسيرها، أو زاد عليه بعض المعاني، وفيه مبحثان.

المبحث الأول: المقصود بـ«الفراش» في قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾[94].

قال أبو حيَّان –رحمه الله–: «﴿فِرَاشًا﴾: مهادًا»[95].

وقال العراقيُّ –رحمه الله–:

85 Al-Madīnī, Abū Mūsā Muḥammad bin ʻUmar (1986). *Al-Majmūʻ Al-Mughīth fī Gharībay Al-Qur'ān wa Al-Ḥadīth* (ʻAbd Al-Karīm Al-ʻAzabāwī, Ed.). (Vol. 2). Dār Al-Madanī, p. 352.

86 Al-Harawī (1999). *Al-Gharbiyyīn* (Vol. 4), p. 1179.

87 Al-Aṣbahānī (1972). *Al-Mufradāt*, p. 522.

88 Muqātil (2002). *Tafsīr Muqātil* (Vol. 1), p. 221.

89 Al-Zujāj (1988). *Maʻānī Al-Qur'ān* (Vol. 1), p. 348.

90 Al-Māturīdī (2005). *Ta'wīlāt Ahl Al-Sunnah* (Vol. 2), p. 256.

91 Al-Samarqandī (2010). *Baḥr Al-ʻUlūm* (Vol. 1), p. 177.

92 Al-Thaʻlabī (2002). *Al-Kashf wa Al-Bayān* (Vol. 2), p. 264.

93 Al-Baghawī (1997). *Maʻālim Al-Tanzīl* (Vol. 1), p. 363.

94 Sūrah Al-Baqarah: 22.

95 Abū Ḥayyān (1983). *Tuḥfah Al-Arīb*, p. 251.

«فِرَاشًا» الْمِهَادُ؛ أَيْ: ذَلَّلَهَا وَ«كَالْفَرَاشِ» بِالْبَعُوضِ شُبِّهَا

الدراسة.

عرض الإمام أبو حيَّان –رحمه الله– لمعنى كلمة: الفراش في قوله تعالى: ﴿**الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا**﴾[96]، ونحوها، فذكر أنها بمعنى: مهادًا، وزاد الإمام العراقي معنى التذليل، فقال: المهاد أي: ذللها، وتفسير الفراش بالمهاد في هذا الموضع لا خلاف عليه بين المفسرين، ومن صنَّف في الغريب، ولذا سنقتصر في الكلام على ذكر من وافق الإمام العراقي على زيادة معنى التذليل، ومن هؤلاء: أبو عبيدة[97]، والسجستاني[98]، والراغب الأصبهاني[99]، وشهاب الدين بن الهائم[100]، وغيرهم، وكذلك من المفسرين: الزجاج[101]، البغوي[102]، وغيرهما.

قال السجستاني: «فراشًا: مهادًا، وَقَوله جلَّ وَعزَّ: ﴿**الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا**﴾؛ أي: ذللها لكم، وَلم يَجْعَلهَا حزنة غَلِيظَة لَا يُمكن الِاسْتِقْرَار عَلَيْهَا»[103].

وقال ابن عطية: «وفِراشًا معناه تفترشونها وتستقرون عليها، وما في الأرض مما ليس بفراش كالجبال والبحار فهو من مصالح ما يفترش منها، لأن الجبال كالأوتاد والبحار يركب فيها إلى سائر منافعها»[104].

الترجيح:

مما سبق يتبين أن الإمام العراقي موافق لبعض العلماء والمفسرين في زيادة معنى

---

96 Sūrah Al-Baqarah: 22.

97 Muʿammar bin Al-Muthannā, Abū ʿUbaydah (1962). *Majāz Al-Qurʾān* (Muḥammad Fuʾād Sizkīn, Ed.). (Vol. 1). Maktabah Al-Khānjī, p. 34.

98 Ibn ʿAzīz (1995). *Nuzhah Al-Qulūb*, p. 370.

99 Al-Aṣbahānī (1972). *Al-Mufradāt*, p. 629.

100 Ibn Al-Hāʾim (2002). *Al-Tibyān*, p. 57.

101 Al-Zujāj (1988). *Maʿānī Al-Qurʾān* (Vol. 1), p. 99.

102 Al-Baghawī (1997). *Maʿālim Al-Tanzīl* (Vol. 1), p. 93.

103 Ibn ʿAzīz (1995). *Nuzhah Al-Qulūb*, p. 370.

104 Ibn ʿAṭiyyah, Abū Muḥammad ʿAbd Al-Ḥaqq bin Ghālib (2002). *Al-Muḥarrar Al-Wajīz fī Tafsīr Al-Kitāb Al-ʿAzīz* (ʿAbd Al-Salām ʿAbd Al-Shāfī Muḥammad, Ed.). (Vol. 1). Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah, p. 105.

التذليل في كلمة فراشًا، وهي زيادة مقبولة يتحملها سياق الآية.

المبحث الثاني: المرحلة التي يُسمى فيها الهلالُ «هلالًا» من قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾[105].

قال أبو حيَّان –رحمه الله–: «﴿**الْأَهِلَّةِ**﴾: يقال له: هلال أول ليلة، ثم قمر إلى آخر الشهر»[106].

وقال العراقيُّ –رحمه الله–:

وَوَاحِدُ «الْأَهِلَّةِ» الْهِلَالُ إِلَى ثَلَاثٍ، ذَا لَهُ يُقَالُ وَقَمَرٌ فِي الشَّهْرِ بَعْدُ يُنْعَتُ «هَامِدَةً» مَيِّتَةٌ يَابِسَةُ

الدراسة.

عرض أبو حيَّان –رحمه الله– لمعنى كلمة: الأهلة، من قوله تعالى: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ**﴾، فذكر أن الأهلة جمع هلال، وأنه يسمى هلالًا أول ليلة فقط، ثم قمر إلى آخر الشهر، وقد استدرك الإمام العراقي عليه في هذا الموضع، فذكر أن الهلال يُقال له هلال أول ثلاثة أيام، وليس أول يوم فقط، كما ذكر أبو حيان، ثم يقال له: قمر إلى آخر الشهر.

وقد وافق الإمام العراقي جماعة من العلماء، منهم: أبو عبيد الهروي[107]، وشهاب الدين بن الهائم[108]، وغيرهما.

وذكره من المفسرين: الزجاج[109]، والقرطبي[110]، وغيرهما.

قال أبو عبيد الهروي: «﴿**الْأَهِلَّةِ**﴾؛ الواحد: هلال، والقمر: إذا بدا دقيقًا في

105 Sūrah Al-Baqarah: 189.

106 Abū Ḥayyān (1983). *Tuḥfah Al-Arīb*, p. 307.

107 Al-Harawī (1999). *Al-Gharbiyyīn* (Vol. 4), p. 1937.

108 Ibn Al-Hā'im (2002). *Al-Tibyān*, p.103.

109 Al-Zujāj (1988). *Ma'ānī Al-Qur'ān* (Vol. 1), p. 260.

110 Al-Qurṭubī, Shams Al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad bin Aḥmad (1964). *Al-Jāmi' li Aḥkām Al-Qur'ān: Tafsīr Al-Qurṭubī* (Aḥmad Al-Baraddūnī, Ibrāhīm 'Aṭṭafayyish, Eds.). (2nd ed., Vol. 2). Dār Al-Kutub Al-Miṣriyyah, p. 341.

أول الشهر يقال له في الثلاث الأول: هلال، قال أبو العباس: وإنما قيل: له هلالًا؛ لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه، ويقال: أهلنا الهلال: إذا دخلنا فيه»[111].

وَثَمَّتْ قول ثانٍ، وحاصله أنه يسمى هلالًا في أوَّل ليلة والثَّانية، ثم يقال له: القمر، وممن قال به: الراغب الأصبهاني[112]، ورجحه الزجاج[113]، ومكي بن أبي طالب[114]، والرازي[115]، والقرطبي[116]، وغيرهم.

وهناك من قال بأنه يسمى هلالًا لسبعة أيام، ثم قمرًا بعد ذلك، وممن ذكره: الزجاج[117]، ومكي بن أبي طالب[118]، والقرطبي[119]، وغيرهم.

قال الزجاج: «وقد اختلف الناس في تسميته هلالًا، وكم ليلةً يُسَمَّى ومَتَى يُسَمَّى قمرًا، فقال بعضهم: يسمى هلالًا لليلتين من الشهر ثم لا يسمى هلالًا، إلى أن يعود في الشهر التالي، وقال بعضهم: يسمى هلالًا ثلاث ليال ثم يسمى قمرًا، وقال بعضهم: يسمى هلالًا إلى أن يحجَّر، وتحجيره أن يستدير بخطة دقيقة. وهو قول الأصمعي، وقال بعضهم: يسمى هلالًا إلى أن يَبْهَرَ ضوؤة سوادَ الليل، فإذا غلب ضوؤة سوادَ الليل قيل له: قمر، وهذا لا يكون إلا في الليلة السابعة، والذي عندي وما عليه الأكثر أنه يسمى هلالًا ابنَ ليلتين، فإنه في الثالثة يَبِين ضوؤه»[120].

ويتبيَّنُ مما سبق اختلاف المفسرين في تسمية الهلال متى تكون، والذي عليه الأكثرون وهو الراجح إن شاء الله تعالى أنه يسمى هلالًا أول ليلتين، ويسمى بعد ذلك قمرًا، قال الطاهر بن عاشور: «والأهلة: جمع هلال وهو القمر في أول استقباله الشمس

111 Al-Harawī (1999). *Al-Gharbiyyīn* (Vol. 6), p. 1937.
112 Al-Aṣbahānī (1972). *Al-Mufradāt*, p. 843.
113 Al-Zujāj (1988). *Ma'ānī Al-Qur'ān* (Vol. 1), p. 260.
114 Makkī (n.d.). *Al-Hidāyah ilā Bulūgh Al-Nihāyah* (Vol. 1), p. 629.
115 Al-Fakhr Al-Rāzī, Abū 'Abd Allāh Muḥammad bin 'Umar (2000). *Mafātīḥ Al-Ghayb: Al-Tafsīr Al-Kabīr* (Vol. 5). Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, p. 281.
116 Al-Qurṭubī (1964). *Al-Jāmi' li Aḥkām* (Vol. 2), p. 341.
117 Al-Zujāj (1988). *Ma'ānī Al-Qur'ān* (Vol. 1), p. 260.
118 Makkī (n.d.). *Al-Hidāyah ilā Bulūgh Al-Nihāyah* (Vol. 1), p. 629.
119 Al-Qurṭubī (1964). *Al-Jāmi' li Aḥkām* (Vol. 2), p. 341.
120 Al-Zujāj (1988). *Ma'ānī Al-Qur'ān* (Vol. 1), p. 260.

كل شهر قمري في الليلة الأولى والثانية، قيل: والثالثة، ومن قال إلى سبع فإنما أراد المجاز؛ لأنه يشبه الهلال، ويطلق الهلال على القمر ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين؛ لأنه في قدر الهلال في أول الشهر»[121].

وهذا خلاف ما ذكره العراقي حيث قال: يسمى هلالًا لثلاث ليال، وهو أيضًا يخالف ما ذهب إليه الإمام أبو حيان في «تحفة الأريب»؛ حيث ذكر أنه يسمى هلالًا لليلة واحدة، وهو ما لم أقف على من قال به سواه؛ بل إن الإمام أبا حيان اختار كونه يسمى هلالًا لأول ليلتين في «البحر المحيط»، وأورد الأقوال الأخرى، فقال: «ويسمى الذي في السماء هلالا لليلتين، وقيل: لثلاث، وقال أبو الهيثم: لليلتين من أوله وليلتين من آخره، وما بين ذلك يسمى قمرًا، وقال الأصمعي: سمي هلال إلى أن يحجر، وتحجيره أن يستدير له كالخيط الرقيق، وقيل: يسمى بذلك إلى أن يبهر ضوؤه سواد الليل، وذلك إنما يكون في سبع»[122].

الترجيح:

والذي يترجح أن المرحلة التي يُسمى فيها الهلالُ «هلالًا» إذا كان لليلتين، وهو اختيار الزجاج، وأبو حيان في «تفسيره»، وقيل ثلاث ليال، وهو اختيار العراقي، ويبعد قول من قال يسمى هلالًا إلى سبعة أيام.

6. الخاتمة

الحمد لله على إتمام النعمة, واكتمال هذا البحث, والتي أختم الكلام فيه بذكر أبرز النتائج وأهم التوصيات.

1.6 أما النتائج فتتلخَّصُ فيما يأتي:

i. تَكْمُنُ أهميةُ علمِ غريبِ القرآنِ في تعلُّقِه بشرحِ ألفاظِ القرآنِ الكريمِ، فهو

121 Ibn ʻĀshūr, Muḥammad Al-Ṭāhir bin Muḥammad (2000). *Al-Taḥrīr wa Al-Tanwīr* (Vol. 2). Mu'assasah Al-Tārīkh Al-ʻArabī, p. 195.

122 Abū Ḥayyān (2001). *Al-Baḥr Al-Muḥīṭ* (Vol. 2), p. 230.

الخطوةُ الأُولى لفَهمِ كتابِ اللهِ تعالى.

ii. غريبَ القرآنِ قدْ عاصرَ التَّنزيلَ؛ وذلك لأنَّ القرآنَ نزلَ بلهجاتٍ مختلفةٍ، كلُّ لهجةٍ وفدَتْ مِنْ بيئةٍ مخالفةٍ للأُخرى، ولا يحيطُ بجميعِ لهجاتِ العربِ إلا النبيُّ ﷺ.

iii. رتَّبَ أبو حيان الكلماتِ الغريبةَ في القرآنِ على حروفِ المعجمِ -بحسبِ الأصولِ- معَ مراعاةِ الحرفِ الأولِ والأخيرِ، ثُمَّ لم يراعِ ترتيبَ الحشْوِ.

iv. اتسم كتاب تحفة الأريب بالأصالةِ، وقد حفل بفوائدَ نفيسةٍ خلت منها بعضُ الكتبِ المطولاتِ، فهو على صغرِ حجمِه جديرٌ بأنْ يُرجعَ إليه، ويستفادَ منه، وهذا ما فعلَه كثيرٌ منَ العلماءِ، فمنهم مَنْ قدْ أعادَ ترتيبَه، ومنهم مَنْ زادَ عليه, ومنهم مَن نظمَه.

v. كلُّ ما في كتاب تحفة الأريب منَ المميزاتِ هوَ في «أَلْفِيَّةُ العراقيِّ في تفسيرِ غريبِ القرآنِ»، وتتميَّزُ «أَلْفِيَّةُ العراقيِّ»؛ عليهِ بما زادَه عليها؛ معَ حُسنِ الترتيبِ الذي سهَّل للباحثِ العثورَ على الكلمةِ الغريبةِ المرادِ تفسيرُها.

vi. دارت أغراضُ استدراكات العراقي على أبي حيان بين تكميلُ نقصٍ، أو إزالةُ لَبْسٍ، مع ما تَضَمَّنته من إشاراتٍ تُبيِّنُ أسبابَ الاختلافِ في التفسير، وأن أكثرها راجعٌ إلى احتمال اللفظ لأكثرَ من معنى, وليس فيها خلافٌ مبعثه جهلٌ أو هوى.

2.6 *وأما التوصيات فتتلخَّصُ فيما يأتي:*

i. أوصي نفسي وإخواني بتقوى الله تعالى، والتمسك بكتابه الله وسنة رسوله ﷺ.

ii. العنايةُ بتقريب معاني الكلمات الغريبة في القرآن الكريم, وتسهيلها بكلِّ سبيل مباحٍ مُتاح.

iii. السعي في العمل على خدمة هذه الألفية وإخراجها محققة تحقيقًا يليق بها، وبمكانة مؤلفها؛ لينتفع بها طلاب العلم.

هذا ما تيسر جمعه وبالله تعالى التوفيق, وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

REFERENCES

Abū Ḥayyān, Athīr Al-Dīn Abū Ḥayyān Muḥammad bin Yūsuf (1983). *Tuḥfah Al-Arīb bi Mā fī Al-Qur'ān min Al-Gharīb* (Samīr Al-Majdhūb, Ed.). Al-Maktab Al-Islāmī.

Abū Ḥayyān, Athīr Al-Dīn Abū Ḥayyān Muḥammad bin Yūsuf (2001). *Al-Baḥr Al-Muḥīṭ fī Tafsīr Al-Qur'ān Al-'Aẓīm* ('Ādil Aḥmad 'Abd Al-Mawjūd, 'Alī Muḥammad Mu'awwaḍ, Eds.). Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

Al-Azharī, Abū Manṣūr Muḥammad bin Aḥmad (2001). *Tahdhīb Al-Lughah* (Muḥammad 'Awaḍ Mur'ib, Ed.). Dār Iḥyā' Al-Turāth Al-'Arabī.

Al-Baghawī, Muḥyī Al-Sunnah Abū Muḥammad Al-Ḥusayn bin Mas'ūd (1997). *Ma'ālim Al-Tanzīl fī Tafsīr Al-Qur'ān: Tafsīr Al-Baghawī* (Muḥammad 'Abd Allāh Al-Nimr, 'Uthmān Jum'ah Ḍumayriyyah, Sulaymān Muslim Al-Ḥirsh, Eds.). (4th ed.). Dār Ṭayyibah.

Al-Baghdādī, Ismā'īl bin Muḥammad Amīn (1951). *Hidāyah Al-'Ārifīn Asmā' Al-Mu'allifīn wa Āthār Al-Muṣannafīn*. Wakālah Al-Ma'ārif Al-Jalīlah.

Al-Bayḍāwī, Nāṣir Al-Dīn 'Abd Allāh bin 'Umar (1997). *Anwār Al-Tanzīl wa Asrār Al-Ta'wīl: Tafsīr Al-Bayḍāwī* (Muḥammad 'Abd Al-Raḥmān Al-Mar'ashlī, Ed.). Dār Iḥyā' Al-Turāth Al-'Arabī.

Al-Dāwūdī, Shams Al-Dīn Muḥammad bin 'Alī (1983). *Ṭabaqāt Al-Mufassirīn* (Lajnah min Al-'Ulamā bi Isharāf Al-Nāsir, Eds.). Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

Al-Dhahabī, Shams Al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad bin Aḥmad (2003). *Tārīkh Al-Islām wa Wafayāt Al-Mashāhīr wa Al-A'lām* (Bashshār 'Awwād Ma'rūf, Ed.). Dār Al-Gharb Al-Islāmī.

Al-Fakhr Al-Rāzī, Abū 'Abd Allāh Muḥammad bin 'Umar (2000). *Mafātīḥ Al-Ghayb: Al-Tafsīr Al-Kabīr*. Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

Al-Harawī, Abū 'Ubayd Aḥmad bin Muḥammad (1999). *Al-Gharbiyyīn fī Al-Qur'ān wa Al-Ḥadīth* (Aḥmad Farīd Al-Mazīdī, Ed.). Maktabah Nizār Muṣṭafā Al-Bāz.

Al-Haythamī, Nūr Al-Dīn Abū Al-Ḥasan 'Alī bin Abī Bakr (1994). *Majma' Al-Zawā'id wa Manba' Al-Fawā'id* ('Abd Allāh Al-Darwīsh, Ed.). Dār Al-Fikr.

Al-Jawharī, Abū Naṣr Ismāʿīl bin Hammād (1987). *Al-Ṣiḥāḥ Tāj Al-Lughah wa Ṣiḥāḥ Al-ʿArabiyyah* (Aḥmad ʿAbd Al-Ghafūr ʿAṭṭār, Ed.). (4th ed.). Dār Al-ʿIlm li Al-Malāyīn.

Al-Jurjānī, Abū Bakr ʿAbd Al-Qāhir bin ʿAbd Al-Raḥmān (2001). *Dālāʾil Al-Iʿjāz fī ʿIlm Al-Maʿānī* (ʿAbd Al-Ḥamīd Hindāwī, Ed.). Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah.

Al-Kutubī, Ṣalāḥ Al-Dīn Muḥammad bin Shākir (1973). *Fawāt Al-Wafayāt* (Iḥsān ʿAbbās, Ed.). Dār Ṣādir.

Al-Madīnī, Abū Mūsā Muḥammad bin ʿUmar (1986). *Al-Majmūʿ Al-Mughīth fī Gharībay Al-Qurʾān wa Al-Ḥadīth* (ʿAbd Al-Karīm Al-ʿAzabāwī, Ed.). Dār Al-Madanī.

Al-Makkī, Abū Al-Ṭayyib Taqī Al-Dīn Muḥammad bin Aḥmad (1990). *Dhayl Al-Taqyīd fī Rawāh Al-Sunan wa Al-Asānīd* (Kamāl Yūsuf Al-Ḥūt, Ed.). Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah.

Al-Māturīdī, Abū Manṣūr bin Muḥammad (2005). *Taʾwīlāt Ahl Al-Sunnah* (Majdī Bāslūm, Ed.). Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah.

Al-Māwardī, Abū Al-Ḥasan ʿAlī bin Muḥammad (n.d.). *Al-Nukat wa Al-ʿUyūn: Tafsīr Al-Māwardī* (Al-Sayyid ʿAbd Al-Maqṣūd bin ʿAbd Al-Raḥīm, Ed.). Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah.

Al-Qurṭubī, Shams Al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad bin Aḥmad (1964). *Al-Jāmiʿ li Aḥkām Al-Qurʾān: Tafsīr Al-Qurṭubī* (Aḥmad Al-Baraddūnī, Ibrāhīm ʿAṭṭafayyish, Eds.). (2nd ed.). Dār Al-Kutub Al-Miṣriyyah.

Al-Rāghib Al-Aṣbahānī, Abū Al-Qāsim bin Muḥammad (1972). *Al-Mufradāt fī Gharīb Al-Qurʾān* (Ṣafwān ʿAdnān Al-Dāwudī, Ed.). Dār Al-Qalam.

Al-Samarqandī, Abū Al-Layth Naṣr bin Muḥammad (2010). *Baḥr Al-ʿUlūm*. Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah.

Al-Subkī, Tāj Al-Dīn ʿAbd Al-Wahhāb bin Taqī Al-Dīn (1993). *Ṭabaqāt Al-Shāfiʿiyyah Al-Kubrā* (Maḥmūd Muḥammad Al-Ṭanāḥī, ʿAbd Al-Fattāḥ Muḥammad Al-Ḥulw, Eds.). (2nd ed.). Dār Hajar.

Al-Suyūṭī, Jalāl Al-Dīn ʿAbd Al-Raḥmān bin Abī Bakr (1900). *Bughyah Al-Wuʿāh fī Ṭabaqāt Al-Lughawiyyīn wa Al-Nuhāh* (Muḥammad Abū Al-Faḍl Ibrāhīm, Ed.). Al-Maktabah Al-Miṣriyyah.

Al-Suyūṭī, Jalāl Al-Dīn ʿAbd Al-Raḥmān bin Abī Bakr (1967). *Ḥusn Al-Muḥāḍarah fī Tārīkh Miṣr wa Al-Qāhirah* (Muḥammad Abū Al-Faḍl Ibrāhīm, Ed.). Maktabah ʿĪsā Al-Bābī Al-Ḥalabī.

Al-Suyūṭī, Jalāl Al-Dīn ʿAbd Al-Raḥmān bin Abī Bakr (1974). *Al-Itqān fī ʿUlūm Al-Qurʾān* (Muḥammad Abī Al-Faḍl Ibrāhīm, Ed.). Al-Hayʾah Al-Miṣriyyah Al-ʿĀmah li Al-Kitāb.

Al-Suyūṭī, Jalāl Al-Dīn ʿAbd Al-Raḥmān bin Abī Bakr (1998). *Dhayl Ṭabaqāt*

Al-Ḥuffāẓ (Zakariyyā ʻUmayrāt, Ed.). Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah.

Al-Ṭabarī, Abū Jaʻfar Muḥammad bin Jarīr (2000). *Jāmiʻ Al-Bayān fī Taʼwīl Al-Qurʼān* (Maḥmūd Muḥammad Shākir, Aḥmad Muḥammad Shākir, Eds.). Muʼassasah Al-Risālah.

Al-Thaʻlabī, Abū Isḥāq Aḥmad bin Muḥammad (2002). *Al-Kashf wa Al-Bayān ʻan Tafsīr Al-Qurʼān* (Abū Muḥammad bin ʻĀshūr, Ed.). Dār Iḥyāʼ Al-Turāth Al-ʻArabī.

Al-Zamakhsharī, Jār Allāh Abū Al-Qāsim Maḥmūd bin ʻAmrū (1971). *Al-Fāʼiq fī Gharīb Al-Ḥadīth wa Al-Athar* (ʻAlī Muḥammad Al-Bājāwī, Muḥammad Abū Al-Faḍl Ibrāhīm, Eds.). (2nd ed.). Dār Al-Maʻrifah.

Al-Zamakhsharī, Jār Allāh Abū Al-Qāsim Maḥmūd bin ʻAmrū (1987). *Al-Kashshāf ʻan Ḥaqāʼiq Ghawāmiḍ Al-Tanzīl* (3rd ed.). Dār Al-Kitāb Al-ʻArabī.

Al-Zubaydī, Abū Al-Fayḍ Muḥammad bin Muḥammad (1965). *Tāj Al-ʻArūs min Jawāhir Al-Qāmūs* (Majmūʻah min Al-Muḥaqqiqīn, Eds.). Dār Al-Hidāyah.

Al-Zujāj, Abū Isḥāq Ibrāhīm bin Al-Sarī (1988). *Maʻānī Al-Qurʼān wa Iʻrābuhu* (ʻAbd Al-Jalīl ʻAbduh Shalabī, Ed.). ʻĀlam Al-Kutub.

Ghulām Thaʻlab, Abū ʻUmar Muḥammad bin ʻAbd Al-Wāḥid (2002). *Yāqūtah Al-Ṣirāṭ fī Tafsīr Gharīb Al-Qurʼān* (Muḥammad bin Yaʻqūb Al-Turkistānī, Ed.). Maktabah Al-ʻUlūm wa Al-Ḥukm.

Ḥājī Khalīfah, Muṣṭafā bin ʻAbd Allāh (1941). *Kashf Al-Ẓunūn ʻAn Asāmī Al-Kutub wa Al-Funūn*. Maktabah Al-Muthannā.

Ḥājī Khalīfah, Muṣṭafā bin ʻAbd Allāh (2010). *Sullam Al-Wuṣūl ilā Ṭabaqāt Al-Fuḥūl* (Maḥmūd ʻAbd Al-Qādir Al-Arnāʼūṭ, Ed.). Maktabah Irsīkā.

Ibn ʻAbbās, Abū Al-ʻAbbās ʻAbd Allāh bin ʻAbbās (1993). *Gharīb Al-Qurʼān fī Shiʻr Al-ʻArab: Masāʼil Nāfiʻ bin Al-Azraq li ʻAbd Allāh bin ʻAbbās* (Muḥammad Aḥmad Al-Dālī, Ed.). Dār Al-Jafān wa Al-Jābī.

Ibn ʻĀshūr, Muḥammad Al-Ṭāhir bin Muḥammad (2000). *Al-Taḥrīr wa Al-Tanwīr*. Muʼassasah Al-Tārīkh Al-ʻArabī.

Ibn ʻAṭiyyah, Abū Muḥammad ʻAbd Al-Ḥaqq bin Ghālib (2002). *Al-Muḥarrar Al-Wajīz fī Tafsīr Al-Kitāb Al-ʻAzīz* (ʻAbd Al-Salām ʻAbd Al-Shāfī Muḥammad, Ed.). Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah.

Ibn ʻAzīz, Abū Bakr Muḥammad bin ʻUzayr (1995). *Nuzhah Al-Qulūb* (Muḥammad Adīb ʻAbd Al-Wāḥid Jamrān, Ed.). Dār Qutaybah.

Ibn Al-ʻImād, Abū Al-Falāh ʻAbd Al-Ḥayy bin Aḥmad (1986). *Shadharāt Al-Dhahab fī Akhbār min Dhahab* (Maḥmūd Al-Arnāʼūṭ, ʻAbd Al-Qādir Al-Arnāʼūṭ, Eds.). Dār Ibn Kathīr.

Ibn Al-Athīr, Majd Al-Dīn Abū Al-Saʻādāt Al-Mubārak bin Muḥammad (1979).

Al-Nihāyah fī Gharīb Al-Ḥadīth wa Al-Athar (Ṭāhir Aḥmad Al-Zāwī, Maḥmūd Muḥammad Al-Ṭanāḥī, Eds.). Al-Maktabah Al-ʻIlmiyyah.

Ibn Al-Hā'im, Shihāb Al-Dīn Abū Al-ʻAbbās Aḥmad bin Muḥammad (2002). *Al-Tibyān fī Tafsīr Gharīb Al-Qur'ān* (Ḍāḥī ʻAbd Al-Bāqī Muḥammad, Ed.). Dār Al-Gharb Al-Islāmī.

Ibn Al-Jawzī, Abū Al-Farj ʻAbd Al-Raḥmān bin ʻAlī (1985). *Gharīb Al-Ḥadīth* (ʻAbd Al-Muʻṭī Amīn Al-Qalʻajī, Ed.). Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah.

Ibn Al-Jawzī, Abū Al-Farj ʻAbd Al-Raḥmān bin ʻAlī (2002). *Zād Al-Masīr fī ʻIlm Al-Tafsīr* (3rd ed.). Al-Maktab Al-Islāmī.

Ibn Al-Jawzī, Abū Al-Farj ʻAbd Al-Raḥmān bin ʻAlī (2004). *Tadhkirah Al-Arīb fī Tafsīr Al-Gharīb* (Ṭāriq Fatḥī Al-Sayyid, Ed.). Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah.

Ibn Al-Jazarī, Shams Al-Dīn Abū Al-Khayr Muḥammad bin Muḥammad (1932). *Ghāyah Al-Nihāyah fī Ṭabaqāt Al-Qurrā'* (Bergstrasser, Ed.). Ibn Taymiyyah.

Ibn Al-Qāḍī, Abū Al-ʻAbbās Aḥmad bin Muḥammad (1971). *Durrah Al-Ḥijāl fī Asmā' Al-Rijāl* (Muḥammad Al-Aḥmadī Abū Al-Nūr, Ed.). Dār Al-Turāth.

Ibn Fahd, Yaqī Al-Dīn Abū Al-Faḍl Muḥammad bin Muḥammad (1998). *Laḥẓ Al-Alḥāẓ bi Dhayl Ṭabaqāt Al-Ḥuffāẓ*. Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah.

Ibn Kathīr, Abū Al-Fidā' Ismāʻīl bin ʻUmar (1999). *Tafsīr Al-Qur'ān Al-ʻAẓīm* (Sāmī bin Muḥammad Salāmah, Ed.). (2nd ed.). Dār Ṭayyibah.

Ibn Khallikān, Shams Al-Dīn Abū Al-ʻAbbāṣ Aḥmad bin Muḥammad (1904). *Wafayāt Al-Aʻyān wa Anbā' Al-Zamān* (Iḥsān ʻAbbās, Ed.). Dār Ṣādir.

Ibn Manẓūr, Jamāl Al-Dīn Abū Al-Faḍl Muḥammad bin Mukarram (1993). *Lisān Al-ʻArab* (3rd ed.). Dār Ṣādir.

Ibn Qutaybah, Abū Muḥammad ʻAbd Allāh bin Muslim (1977). *Gharīb Al-Ḥadīth* (ʻAbd Allāh Al-Jubūrī, Ed.). Maṭbaʻah Al-ʻĀnī.

Ibn Quṭlūbughā, Zayn Al-Dīn Abū Al-Fidā' Qāsim (1992). *Tāj Al-Tarājim* (Muḥammad Khayr Ramaḍān Yūsuf, Ed.). Dār Al-Qalam.

Kaḥḥālah, ʻUmar bin Riḍā (1957). *Muʻjam Al-Mu'allifīn*. Dār Iḥyā' Al-Turāth Al-ʻArabī.

Muʻammar bin Al-Muthannā, Abū ʻUbaydah (1962). *Majāz Al-Qur'ān* (Muḥammad Fu'ād Sizkīn, Ed.). Maktabah Al-Khānjī.

Mujāhid, Abū Al-Ḥajjāj Mujāhid bin Khabar (1989). *Tafsīr Mujāhid* (Muḥammad ʻAbd Al-Salām Abū Al-Nayl, Ed.). Dār Al-Fikr Al-Islāmī Al-Ḥadīthah.

Muqātil bin Sulaymān, Abū Al-Ḥasan (2002). *Tafsīr Muqātil bin Sulaymān* (ʻAbd Allāh Maḥmūd Shiḥātah, Ed.). Dār Iḥyā' Al-Turāth.

Raḍī Al-Dīn Al-Ghazzī, Abū Al-Barakāt Muḥammad bin Aḥmad (2000). *Bahjah Al-Nāẓirīn ilā Tarājum Al-Muta'akhkhirīn min Al-Shāfi'iyyah Al-Bāri'īn* ('Abd Allāh Al-Kandarī, Ed.). Dār Ibn Ḥazm.